الخليج

منوعات, محطات

20 أبريل 2023 20:49 مساء

«مبدعاً عربياً من 10 دول يشاركون تجاربهم في «الشارقة القرائي للطفل 27

في إطار تسليط الضوء على تجارب أبرز المبدعين العرب في مجال التأليف والكتابة للأطفال، ومشاركة خبراتهم أمام الجمهور العربي، سيحظى زوار الدورة ال14 من «مهرجان الشارقة القرائي للطفل 2023»، الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب في الفترة من 3 إلى 14 مايو المقبل بمركز إكسبو الشارقة، بلقاء 27 مبدعاً من 10 دول عربية، يمثلون نخبة من المؤلفين والأكاديميين والرسامين والمتخصصين في عالم أدب الأطفال، الذين حصدوا جوائز عربية وإقليمية مرموقة.

خلود الحفيتي

يستضيف المهرجان، الذي ينطلق تحت شعار «عقول تتشكَّل»، عدداً من أعلام أدب الطفل من الوطن العربي، منهم الكاتبة والشاعرة المصرية أمل فرح، نائب مدير تحرير مجلة «ميكي» في طبعتها المصرية، وكبيرة محرري مجلات ديزني في مصر، والتي تستعرض خلاصة إنجازاتها التي حازتها عدة جوائز مرموقة، منها جائزة اليونسكو للتسامح في كتب الأطفال، وجائزة «إيبي» الدولية عن كتب الأطفال المتميز في مجال الإعاقة، وجائزة سوزان مبارك الأولى في أدب الطفل.

د. مايا الهواري

كما يشهد المهرجان حضور د.فادية دعاس، عضو رابطة كتاب الأردن وشمال أمريكا وإفريقيا، ومبتكرة الدمية (سامي)، أول دمية تقدم مراجعات لقصص وأدب الطفل؛ حيث ستشارك الزوار خبراتها الطويلة التي أنتجت من خلالها أكثر من 38 قصة للأطفال.

أحمد التميمي

أما الكاتب السوري مهند العاقوص، فإنه سيثري جلسات المهرجان بخبرته في أدب الطفل، والذي حاز مجموعة من الجوائز، منها جائزة ناجي نعمان الأدبية العالمية، عن المجموعة الشعرية «نايات»، وجائزة أفضل نص مسرحي في مهرجان الشباب الدولي لفنون الدمى في العراق، وجائزة لجنة التحكيم في مبادرة «منظمة المرأة العربية» عن نص «مغامرات أم الريش»، وغيرها من الجوائز العربية في الكتابة المسرحية والنقد الأدبي.

بزة الباطني

ومن الأسماء البارزة في مجال أدب الأطفال، تشارك الكاتبة اللبنانية جنان حشّاش بخبرتها الواسعة في عالم تأليف كتب الأطفال، والتي أهّلتها لنيل عدد من الجوائز، منها جائزة أفضل كتاب للأطفال في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب 58، عن قصة «مغامرة الشاطر حسن في البحر»، كما حلّ اسمها في لائحة الشرف لأفضل ترجمة من الهيئة العالمية IBBY لكتب الأطفال عن قصة «تصبحون على خير»، إلى جانب تكريمها بجائزة كتابي عن قصة «سمكتي».

محمد جراغ

ويلتقي جمهور المهرجان أيضاً الكاتبة المصرية سماح أبو بكر عزت، مقدمة البرنامج الشهير «احكي يا ماما سماح» وبرنامج «رحلة سعيدة»، والكاتبة في مجلة «العربي الصغير» وسفيرة لشؤون الطفل بالمبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، حيث تمتلك مخزوناً ثقافياً وفنياً غنياً، حازت عنه جوائز مرموقة، منها الجائزة الذهبية لسيناريو مسلسل (علاء الدين وكنز جدو أمين) من مهرجان الإعلام العربي في دورته التاسعة، وجائزة السيناريو من مهرجان طشقند عن سيناريو فيلم (ثمن الحرية).

أمينة الرويمي

ويستعرض الكاتب والسيناريست وصانع المحتوى الكويتي محمد جراغ، نائب رئيس مجلس إدارة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال في الشارقة، والرئيس التنفيذي لشركة مكتبة كشمش، خلاصة تجاربه التي أنتجت أكثر من 26 كتاباً، وأشرف من خلالها على نشر 166 إصداراً قصصياً للأطفال.

جنان حشاش

كما يثري الكاتب السوري جيكار خورشيد فعاليات الحدث بآرائه حول أدب الطفل، حيث يمتلك رصيداً أدبياً يزيد على

300 كتاب للأطفال، وهو حائز «جائزة الشارقة للإبداع العربي»، و«جائزة اتصالات لكتاب الطفل»، عن فئة «أفضل نص»، وجائزة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال.

جيكار خورشيد

أما العمانية د.فاطمة اللواتي، فتستعرض أمام جمهور المهرجان آراءها ومعارفها التي أنتجت من خلالها 30 قصة للأطفال، وهي أول عمانية تكتب في أدب الأطفال، وصاحبة أول مبادرة في تقديم الورش ثم اختيار القصص المتوافقة مع معايير «معدة سلفاً» ثم نشرها، وهي أيضاً مؤسسة دار «مياسين للنشر» و«مشروع سلام» الذي يوفر الكتب المجانية للأطفال المتضررين من الحروب وأصحاب الدخل المحدود.

علي المندلاوي

وتشارك الكاتبة الكويتية بزة الباطني في جلسات المهرجان الحوارية، مستعرضة خلاصة تجاربها التي حازت عليها الجائزة الأولى والوحيدة لقصص الأطفال على مستوى الوطن العربي عن قصة «البيت الكبير»، ونشرت أكثر من 22 كتاباً تنوعت بين كتب التراث الشعبي، والرواية والقصص القصيرة، إضافة إلى 12 قصة للأطفال متسلسلة نشرت في مجلة «العربي الصغير».

مناجاة الطيب

ويستضيف المهرجان الدكتورة مايا الهواري، «سفيرة المعرفة» في الهلال الأحمر الإماراتي، والتي تم اختيارها عام 2019 من بين 50 حساباً مؤثراً على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تشارك الحضور خبراتها الطويلة في مجال الذكاء العاطفي، كأول إماراتية تقدم بحثاً أكاديمياً في هذا المجال.

فاطمة اللواتي

بينما يتعرف زوار المهرجان على محمد الجعيدي، الكاتب والمدرب المعتمد وعضو جمعية الإمارات للمستشارين والمدربين الإداريين، وعضو منصة «متطوعون.إمارات»، وعضو في برنامج التطوع بالهلال الأحمر الإماراتي.

مهند العاقوص

فنانون تشكيليون وخبراء تصميم الكتب

في مجال التصميم الفني والرسم، تضم قائمة المشاركين كلاً من الفنانة التشكيلية الإماراتية سمية السويدي، التي تواكب الصناعات الإبداعية، وصاحبة المجموعة الفنية الأولى المستلهمة من حياة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والتي تعرِّف الزوار على الأسرار الإبداعية التي يستخدمها مصممو كتب الأطفال في مجال الفن الرقمي.

أما الفنانة عائشة الحمراني، فتشارك جمهور المهرجان بخبراتها في رسومات القصص المصورة، والتي أهّلتها لتصميم رسوم قصة «القائدان البطلان» لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتستعرض في المهرجان خبراتها عن أهمية وقيمة التفكير الإبداعي لجيل المستقبل.

بينما يشارك رسام الكاريكاتير ومصمم الجرافيكس العراقي علي المندلاوي رؤاه الفنية حول عوامل الإبداع في تصميم أغلفة كتب الأطفال، حيث يمتلك رصيداً من الخبرة في قطاع الرسم والتصميم أثمر أكثر من أربعين كتاباً للأطفال لدور نشر عراقية وعربية، منها مجلة «ماجد» و«العربي الصغير». إضافة إلى أحمد التميمي، المعلق الصوتي البارز وأول إماراتي يعمل في منصة «سناك بوك»، حيث تمكّن إلى اليوم من تسجيل ما يقارب 45 كتاباً مختلف المحتوى والمضمون.

(مختصون في (الكوميكس

كما يتعرف زوار المهرجان إلى راشد الرحماني، منتج مختص في روايات القصص المصورة (الكوميكس)، ومبتكر «عالم شرار» بشخصياته وتصميماته، حيث يستفيد زوار المهرجان من خبرته في تعزيز دور الخيال في تنمية شخصية الأطفال. والكاتبة الإماراتية أسماء الرميثي، الفائزة بجائزة أبوظبي للرسوم والقصص المصورة لعام 2016، عن قصتها المصورة القصيرة «نقطة تحول»، فتسلط الضوء على أهمية إنتاج القصص المصورة، ودورها في تعزيز نمو الأطفال المعرفي والنفسي.

المسرحيون العرب

لا يغيب عن المهرجان دور المسرحيين العرب في إثراء جلساته، من خلال استضافة كل من الدكتور هيثم الخواجة، الكاتب السوري الذي صدرت له أكثر من 100 كتاب في مجالات الأدب والنقد والمسرح والقصة، وحاز عن مسيرته العلمية والأدبية جائزة «دبي الثقافية» وجائزة «الشارقة للإبداع العربي»، وجائزة «مسبار الأمل»، وجائزة «وزارة الإعلام والثقافة المسرحية» في أبوظبي، و«جائزة الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان لقصة الطفل العربي»، وجائزة «أفضل كتاب تأليف محلي» في البرنامج الثقافي المصاحب لمعرض الشارقة الدولي للكتاب.

ويستضيف المهرجان الكاتبة والأديبة أمينة رمضان صالح الرويمي، مدير عام المركز الوطني بالهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون الليبية؛ ومدير تحرير المجلة التربوية التعليمية، والمشرفة الإعلامية في صفحة الأسرة في صحيفة «المعلم»، ومشرفة في المجلة السنوية (المعرفة)، ومدير تحرير مجلة الأطفال «ألف ياء».

متخصصون في إعلام وصحافة الأطفال

يلتقي جمهور المهرجان مع عدد من المتخصصين الإعلاميين، منهم السودانية مناجاة عوض الله، التي صدر لها أكثر من 34 كتاباً في أدب الأطفال واليافعين، وترجمت 9 من أعمالها للغتين الإنجليزية والفرنسية، وعملت إعلامية في

مجال صحافة المرأة والطفل، حيث تعرِّف الزوار على أسرار الكتابة في مجال صحافة الأطفال، انطلاقاً من خبرتها الطويلة التي تولت خلالها رئاسة تحرير عدد من الصحف والمجلات السودانية. بينما تشارك في المهرجان الكاتبة والشاعرة والمصورة الإماراتية علياء الشامسي، مديرة البرامج الثقافية بالإنابة في متحف اللوفر في أبوظبي، والحائزة جائزة دبي الثقافية للنشر عن كتابها بعنوان «علايه»، ومن أول الكتّاب الذين أصدروا كتباً صامتة في الإمارات بعنوان ««ليل ونهار».

وتضم فعاليات المهرجان عروضاً مسرحية وورش عمل وأنشطة تفاعلية وترفيهية تستهدف جميع الأعمار، بالإضافة إلى معارض للكتب والإصدارات المختلفة التي تناسب اهتمامات الأطفال. كما يوزّع المهرجان جوائز تقديرية تكرِّم المساهمات الرائدة والمتميزة في مجال أدب الطفل.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©